

السيدة "وسيمونيسا" تحصل على وظيفة، وتصبح صوتاً يمثل مجتمعا!

تردّدت السيدة "وسيمونيسا سيد" في بداية الأمر حين دُعيت إلى جلسة «صوت المجتمع» الاستشارية التي عقدها منظّمة SSI (خدمات توظيف الوافدين) للناطقين باللغة الأردنية.

لقد كانت تشعر أن لديها بالفعل معرفة كافية بالبرنامج الوطني للتأمين ضد الإعاقة (NDIS) بصفتها أمّاً لطفل من ذوي الإعاقة، بعد أن حصلت على دعم من برنامج تنسيق المناطق المحلية (LAC).

ومع ذلك فقد كانت هذه الجلسة مختلفة. ويرجع ذلك إلى أن جلسات «صوت المجتمع» الاستشارية التي

تعدها منظّمة SSI مُصمّمة لاستكشاف رؤية مجموعة سكانية محدّدة لمجتمعهم بهدف إثراء مبادرات التنمية المجتمعية. تعقد منظّمة SSI جلسات مصممة لاحتياجات جاليات يصعب الوصول إليها عادة، مثل الجاليات المختلفة ثقافياً ولغويّاً وجنسانياً.

ولقد اتّضح أن جلسة «صوت المجتمع» للناطقين بالأردنية التي حضرتها السيدة "وسيمونيسا" كانت قيّمة سواءً بالنسبة لها على المستوى الشخصي أو بالنسبة لمجتمعها.

شعرت السيدة "وسيمونيسا" في أثناء هذه الجلسة أنها قادرة على مشاركة قصتها بصراحة حول تجربتها في تربية طفل من ذوي الإعاقة.

«لقد استمتعت للغاية لأنني استطعت أن أتحدّث من قلبي في تلك الجلسة، وأناقش تجربتي في رعاية طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة. كنت الأكثر خبرةً بين المجموعة في التعامل مع طفل من ذوي الإعاقة. وهكذا أدركت السيدة وسيمونيسا فيما بعد أن لديها ما تقدّمه وما تقوله لمناصرة ذوي الإعاقة في المجتمع الناطق باللغة الأردنية.

هنا وجّهها فريق برنامج LAC التابع لمنظّمة SSI إلى شبكة الأقران متعددة الثقافات التابعة لمنظّمة

SSI، وهي إحدى مجموعات دعم الأقران لمن لديهم خبرات فعلية وواقعية في مجال الإعاقة.

والآن تعمل "وسيمونيسا" بدوام جزئي في إدارة المجموعة، وتعدّ مناقشات حول خمسة مواضيع رئيسية، ألا وهي: المناصرة الذاتية، والتطوُّع، والتوظيف، والوكالة الوطنية للتأمين ضد الإعاقة (NDIA)، ودوائر الدعم.

وتقول وسيمونيسا: «نظراً لأنني جزء من جالية أجنبية، فأنا أعرف تماماً مدى صعوبة تقبُّل أولياء الأمور لحقيقة إصابة أطفالهم بإعاقة».

«ينصبُّ تركيزنا على تعريف الجاليات بالبرنامج الوطني للتأمين ضد الإعاقة (NDIS)، وتزويدهم بالمعلومات عنه».

«أخبر الناس أن الله حباهم واختارهم لرعاية هذا الطفل المميّز، وأن الحكومة موجودة لمساعدتهم في توفير كل وسائل الدعم والعلاجات وجميع مستلزمات الطفل».

تعمل السيدة وسيمونيسا في هذا المنصب منذ حوالي ستة أشهر حتى الآن، وتقول إن أفضل جزء من عملها هو مساعدة غيرها من أولياء الأمور المحليين للحصول على خدمات برنامج NDIS وخدمات الدعم المحلية.

تقول وسيمونيسا: «إن هدفي الرئيس يكمن في توصيل المعرفة والمعلومات إلى مجتمعي، ذلك المجتمع الذي أعرفه وأنتمي إليه وأدرك كمّ الصعوبات التي يعانونها مثلما عانيتها». وتضيف قائلة: «لا يقتصر التحدي على مجرد تقبل الإعاقة فحسب، بل يُضاف إلى ذلك صراع مواجهة الآخرين من حولك ممن لا يتوقفون عن إصدار الأحكام عليك والتشكيك في قدراتك». تعقد مجموعة شبكة الأقران متعددة الثقافات للناطقين باللغة الأردنية لقاءً أسبوعياً، وهي مجموعة مخصصة لذوي الإعاقة وأولياء أمورهم.

لمزيد من المعلومات، تُرجى زيارة [شبكة الأقران متعددة الثقافات](#).

تفضلوا بزيارة صفحة [بوابة مجتمع برنامج LAC](#) على الإنترنت؛ لاستكشاف المزيد عن المبادرات المجتمعية لبرنامج LAC التابع لمنظمة SSI ومعرفة تفاصيل جلسات «صوت المجتمع» الاستشارية القادمة.